عنوان البحث

نحو تصور مقترح لرقمنه الأنشطة الطلابية تحقيقاً للتنمية الرقمية

اعداد

أ.م.د / عماد محمد عبد السلام
استاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة الفيوم

ملخص البحث:

أصحبت التقنيات الرقمية في مقدمة عمليات التنمية، حيث أنها توفِّر فرص مستحدثة لمجتمعاتنا لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل غير تقليدية، كذلك توفير سبل مبتكرة لربط أفرادها بالخدمات، من ناحية أخرى حوكمة تلك الخدمات تحقيقاً لمبدأ الشفافية والمسألة، بالإضافة إلى أن التقنيات الرقمية كانت أحد الحلول غير التقليدية الحتمية كبديل منظم ومأمون وميسور التكلفة لكافة فرص الاستثمار والتنمية وبالتالي تجاوزت دول العالم المراحل التقليدية للتنمية في إطار ما أطلق عليه الاقتصاد الرقمي.

كما فرضت التغيرات العالمية المتلاحقة تحديات إنمائية معقدة تقديم استجابات تتوافق ومتطلبات اللحاق بالتطورات العالمية المتسارعة، لذا تم على كافة المهن والقطاعات تقديم استجابات لتلك التحديات المعقدة والمتطورة والتي تقتضي اتباع نهج مختلف في تطبيق ممارستها، لتتوافق وسبل تقديم الخدمات الرقمية، والخدمة الاجتماعية كأحد أهم المهن الإنسانية تحتم عليها إعادة النظر في أساليبها واستراتيجياتها بمجالات ممارستها المتعددة، وخاصة بمجال رعاية الشباب، حيث أن وحدة التعامل (الشباب)، الأكثر استجابة لتطورات العصر بكافة مجالات الحياة اليومية.

لذا جاء البحث الحالي لتحديد متطلبات رقمنة الأنشطة الطلابية (المعرفية– المهارية– القيمية)، وبالتالي صياغة تصور مقترح لأنشطة طلابية رقمية بأساليب واستراتيجيات مستحدثة لتحقيق أهداف رعاية الشباب في التحول الرقمي.

الكلمات الافتتاحية:

التنمية الرقمية– الأنشطة الطلابية الرقمية – الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الشباب.

مشكلة الدراسة :

مرت المجتمعات المعاصرة في العقدين الماضيين بتغيرات متسارعة في شتى مجالات الحياة: الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والمعلوماتية، وقد نتجت بعض تلك التغيرات من أزمات والتي أوجب أيجاد حلول للحفاظ على الأوضاع المجتمعية والسياق المجتمعي، وكذا الاقتصاد القومي، والتي تمثلت في التحول الرقمي في كافة القطاعات الحكومية، وهي أحد المسارات التي ركزت الدولة عليها للخروج من تلك الأزمات بأقل خسائر ممكنة.

ومن الأهمية بمكان التأكيد على أن رؤية مصر ٢٠٣٠ تتضمن استراتيجية واضحة للتحول الرقمي للمواكبة الثورة المعرفية، والتكنولوجية، في كافة المجالات ضمن ما يطلق عليه مجتمع المعرفة، والتعليم الرقمي، وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات والأبعاد، التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي.

مع زيادة الاعتماد على الخدمات الرقمية أصبح العالم يتغير بشكل أسرع مستمر، فقد مست تلك التغيرات الحياة المهنية والشخصية للأفراد في جميع أنحاء العالم؛ مما أثر على جوانب المجتمع، الاقتصادية والثقافية والاقتصادية، وأصبحت التكنولوجيا الرقمية الآن جزءا لا يتجزأ من تفاعل الناس سواء أكان في العمل والتعليم وغيرها من مجالات الحياة بما في ذلك الوصول إلى المعرفة والمعلومات **(Osei-Hwedie, Ntseane, & Jacques, 2006, p. 25)**

وبهذا فرض التحول الرقمي على المؤسسات الاستفادة من التقنيات الحديثة لتكون أكثر مرونة في التعامل مع مستجدات العصر الحالي، وضرورة العمل على التجديد والابتكار في أساليب تقديم الخدمات، وبهذه السمات تتمكن من مواكبة العصر ومواءمة الاحتياجات المتجددة نتيجة التطورات التكنولوجية وتأثيرها **(Goldingay & Land, 2014, p. 427)**

والجامعات كمؤسسة تعليمية تقدم خدمات في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية الهائلة التي صاحبت مجتمع المعرفة، بدأت تلك التكنولوجيات الجديدة والناشئة في جعل الجامعات أكثر جودة عما قبل، ولكن في نفس الوقت فرضت عليها تحولات تربوية في سياساتها واستراتيجياتها وأهدافها وإدارتها ومناهجها وبرامجها وطرق وأساليب التدريس ونظم الامتحانات والتقويم.

تزايدت الحاجة إلى التحول الرقمي في الجامعات في ظل الثورة المعلوماتية لتحقيق ميزة تنافسية والوفاء بمتطلبات السوق في مواصفات منتجها (الخريج)، ومن ناحية أخرى لأن التعليم التقليدي أصبح غير ملائم لإعداد أجيال قادرة على المنافسة في عصر المعرفة، وأصبح بحاجة إلى أساليب تعليم تعتمد بشكل أساسي على الاستنتاج والمنطق، واستخدام أساليب المحاكاة والواقع الافتراضي والتعليم التفاعلي والتعليم المبرمج، والتي لا يمكن تحقيقها بالطرق التعليمية التقليدية وإنما باستخدام التكنولوجيا والتحول إلى التعليم الرقمي، هذا إلى

جانب ضرورة تطوير برامج وأنشطة وخدمات رعاية الشباب، لتتناسب والتطورات التي تمر باقي خدمات الجامعات. **(Hay & Dale, 2014)**

هذا بالإضافة إلى التغير الاجتماعي بحياة الأفراد نتيجة تنفيذ مشروعات التحول الرقمي بجميع نواحي الحياة وخاصة التعليم وظهر العديد من الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي أوجب ابتكار استراتيجيات وأساليب مهنية غير تقليدية، بكافة مجالات ممارسة الخدمة الاجتماعية للتصدي لتلك المشكلات والتعامل مع تلك الظواهر، ومن ثم تطوير البرامج التعليمية لإعداد الأخصائيين الاجتماعيين**(Chitereka, 2009, p. 457) .**

باعتبار أن مهنة الخدمة الاجتماعية مهنة إحداث التغيير في المجتمع من خلال مؤسسات المجتمع المدني ومن خلال أنشطة تنظيم المجتمع وتنميته وما يستوجبه ذلك من وضع سياسات للرعاية الاجتماعية والتخطيط لتحقيق التنمية المستدامة، وليس فقط مهنة تهدف إلى تقديم خدمات المساعدة للإنسان في مواجهة وحل مشكلاته كفرد أو كعضو في أسرة أو جماعة، لذا استلزم تطوير فلسفة عمل مهنة الخدمة الاجتماعية لتواكب نوعية التغيرات الاجتماعية الراهنة وطبيعة الظواهر الاجتماعية المستحدثة كتداعيات الاعتماد على الوسائل التكنولوجية بشتى نواحي حياة الافراد، وذلك نظراً لأن مهنة الخدمة الاجتماعية شديدة التأثر بأي تغير أو تطور يطرأ على الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة في كل فترة زمنية من تطور المجتمع الإنساني **(Ring, 2014, p. 239)**

وباستقراء[*] التراث النظري والدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تناولت التنمية الرقمية والتي أتضح أنها استهدفت عرض أثر التنمية الرقمية وعائد الاعتماد عليها في مجتمعاتنا الحالية وإمكانية رقمنة الأنشطة الطلابية كضرورة لمواكبة ما تشهده الجامعات من تطور وما يواجه الطلبة من ظواهر ومشكلات اجتماعية مستحدثة تتطلب تدخلات غير تقليدية بالاعتماد على التقنيات التكنولوجية الحديثة، ويمكن للباحث عرض تلك الدراسات ومن بينها دراسة جمال على خليل الدهشان، **(الدهشان و السيد، ٢٠٢٠)** والتي كانت بعنوان "رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات" والتي أكدت نتائجها على أن متطلبات الجامعات الذكية، تتضمن بنية تحتية للتحول الرقمي، إعادة صياغة رؤى ورسائل الجامعات، قوى بشرية مؤهلة، محتوى تعليمي رقمي، بيئية تعليمية رقمية، رقمنة العمليات الإدارية. كذلك دراسة مصطفى أحمد أمين والتي كانت بعنوان "التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة" **(أمين، سبتمبر ٢٠١٨)** أشارت نتائجها إلى متطلبات التحول الرقمي بالجامعات تتضمن وضع استراتيجية للتحول الرقمي، نشر ثقافة التحول الرقمي، تصميم برامج تعليمية رقمية، إدارة وتمويل التحول الرقمي، هذا إلى جانب متطلبات إعداد القوى البشرية من أعضاء هيئة التدريس وعاملين وطلاب على استخدام

[*] سوف تعرض الدراسات السابقة طبقاً للترتيب الزمني من الحديث إلى القديم.

التقنيات الرقمية الحديثة بالعملية التعليمية، كذلك المتطلبات التقنية، والتي تشمل البنية التحتية، نظم إدارة القاعات الدراسية إلكترونياً، شبكات الاتصال، المتطلبات الأمنية والتي تتضمن نظم التحكم وخصوصية البيانات، آليات الرقابة، وقواعد تأمين تخرين البيانات والمعلومات.

أما دراسة صوفي جولدينجي وكلار لاند **(Goldingay & Land, 2014)** والتي كانت بعنوان الأهداف الوجدانية : التقنيات الرقمية في دمج التعلم عن بعد عبر الانترنت للخدمة الاجتماعية" والتي أشارت نتائجها إلى تطبق الجامعة الأسترالية التعليم عن بعد عبر الإنترنت في الخدمة الاجتماعية، والذي لقى قبولا من بعض الطلاب وقاموا بالتسجيل به والذي يتضمن محاضرات نظرية بجانب أنشطة تعليمية لها تأثير على اكساب الطلاب مهارات الاخصائي الاجتماعي، واستطاع معلمي الخدمة الاجتماعية ابتكار أساليب تعليمية وأنشطة طلابية يمكن تطبيها عبر شبكة الانترنت حققت المستهدف من تطبيقها.

أما فيما يتعلق بدراسة مايك انديجك و لاريك برونخورست والتي كانت بعنوان " أنشطة تعلم الطلاب بين أطر التعليم والعمل(D.Endedijka & H.Bronkhorstb, October 2014) أشارت نتائجها أن الأنشطة اللاصفية لها من المرونة التي تسمح بتطويرها واستحداث أطر جديدة للممارسة خارج أسوار الجامعة، بشكل يتيح للطلاب اكتساب الخبرات العملية من خلال الممارسات الفعلية من خلال أنشطة طلابية مخططة، إلى جانب ثقل خبرات المعلمين عن طريق الاحتكاك المباشر بالواقع العملي، خارج إطار المعامل الدراسية، والذي يؤثر فيه عوامل متعددة متداخلة.

كذلك دراسة إفرندن مارك و إبيل تيم وأنتوني داربي **(Mark, P. Darby, & Tim, 2013)** والتي كانت بعنوان "إشراك الطلاب بالأنشطة الطلابية الالكترونية أشارت إلى الأنشطة الطلابية الالكترونية التي تضمن عليها برنامج بكالوريوس الهندسة المدنية والهندسة المعمارية، لاقت رضا الطلاب بنسبة ١٠٠٪، حيث أن تلك الأنشطة واجهت بعض التحديات التي الطلاب الخاصة ببعض المعارف التقنية أو تقييم الطلاب وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة استخدام الأنشطة الطلابية الالكترونية ضمن البرامج التعليمية التي تتيح الفرصة لجميع الطلاب بالمشاركة بها خاصة بالبرامج ذات الكثافة العالية من الطلاب.

اتضح من خلال العرض السابق قلة الدراسات تناولت سواء التنمية الرقمية أو الأنشطة الطلابية في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة، واقتصرت الدراسات على تقديم رؤي نظرية لتحول الجامعات لجامعات ذكية، إلى جانب رصد متطلبات تحقيق ذلك، إلى جانب مناقشة أهمية الأنشطة الطلابية في اكتساب الخبرات العملية من خلال الممارسات الفعلية من خلال أنشطة طلابية مخططة، وقابليتها للتطوير، إلى أن أنها تواجه تحديات أثناء تنفيذها رقمياً والتي تمثلت في توفير كوادر بشرية مؤهلة للتعامل وطبيعة الممارسة المهنية الرقمية، الأمر

الذي يؤكد على أهمية البحث الحالي والتي يتبلور حول تحديد متطلبات رقمنة الأنشطة الطلابية، وذلك للخروج بتصور مقترح لذلك تحقيقاً للتنمية الرقمية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث لأهمية القضية التي يطرحها، حيث إثراء التراث النظري للخدمة الاجتماعية بمعطيات مفهوم مستحدث (التنمية الرقمية)، والتي فرضتها التغييرات المتسارعة على كافة المجالات الإنسانية، إلى جانب أهمية النتائج المتوقعة من البحث والتي تسهم في اقتراح تصور لأنشطة طلابية رقمية تحقق أهداف الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الشباب، وبالتالي تطوير استراتيجيات وأساليب وأدوار الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب. كما ترجع أهمية البحث إلى ندرة الأبحاث والدراسات التي تطرق إلى رقمية الأنشطة الطلابية أو تقديم خدمات رعاية الشباب رقمياً بشكل عام، لتواكب تطورات المؤسسات التعليمية خلال الفترة الحالية، وخدمات التعلم عن بعد، بالرغم من اهتمام العديد من علماء وباحثين ومعلمي الخدمة الاجتماعية بقضية رقمنة الخدمة الاجتماعية بالعديد من الفاعليات العلمية على كليات الخدمة الاجتماعية.

أهداف الدراسة:

ينطلق البحث من هدف رئيسي مؤداه تحديد متطلبات تطوير أداء أخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية.

والذي يتحقق من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- تحديد المتطلبات المعرفية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية.

٢- تحديد المتطلبات المهارية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية.

٣- تحديد المتطلبات القيمية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية.

٤- الوصول لتصور مقترح لأنشطة طلابية رقمية تحقق أهداف الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الشباب

تساؤلات البحث:

ينطلق البحث من تساؤل رئيسي مؤداه ما متطلبات تطوير أداء أخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية.

والذي يتحقق من خلال الأهداف الفرعية التالية :

١- ما المتطلبات المعرفية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية؟

٢- ما المتطلبات المهارية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية؟

٣- ما المتطلبات القيمية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية؟

خامساً: الإطار النظري للبحث:

١- مفاهيم البحث:

تتطلب عملية ضبط العملية التحليلية لأي بحث علمي تحديد المفاهيم والمصطلحات. لذا يستعرض الباحث فيما يلي مفاهيم البحث، التنمية الرقمية، رقمنة الأنشطة الطلابية، الممارسة.

أ- **المتطلبات**: جمع متطلب، وهو اسم مفعول من تطلَّبَ بمعنى نص رسمي لما هو مطلوب أي أمر أو عمل يُطلَب تحقيقه، شيء أساسيّ لا غنى عنه أو يشترط وجوده. (مجمع.اللغةالعربية، ١٩٨٦).

أما المفهوم الإصلاحي فتعرف على أنها الدعائم الواجب توافرها في أخصائي العمل مع الجماعات لقيامه بأدواره المختلفة وتتمثل في المتطلبات المعرفية، والمهارية، والتدريبية.

التعريف الإجرائي للمتطلبات في ضوء أهداف البحث الحالي: على أمجموعة المقومات والشروط والمهنية الواجب توافرها في الأخصائي الاجتماعي بمجال رعاية الشباب لتصميم وتنفيذ أنشطة طلابية رقمية تحقيق أهداف رعاية الشباب، تتناسب التقنيات التكنولوجيا الحديثة.

ب-**التنمية الرقمية**:

التنمية: أسم مصدر نمى، فهى تشير للزيادة، والتطوير، والارتقاء لمرحلة أفضل من الوضع الحالي (مجمع.اللغةالعربية، ١٩٨٦).

أما **المفهوم الاصطلاحي للتنمية**: تعدد واختلفت المعاني لذلك المفهوم والذي استمر بالتطور كنتيجة لتطور الفكر الاقتصادي والاجتماعي، حيث عبر عنه سان سمون بأنه " التقدم الاجتماعي الذي تعتمد عليه حركة الإصلاح وتهدف إلى تطور النظام الاجتماعي"، في حين اعتبره (واوكسنت كومت) التغيير الاجتماعي الناتج من نمو الفكر الإنساني". للتنمية فهي عبارة عن التغيير المقصود سواءً اجتماعياً، اقتصادياً، أو سياسياً .....، بحيث تنتقل وحدة التغيير من الوضع الحالي إلى وضع أفضل ومستهدف أن يكون عليه، بهدف تطوير وتحسين نوعية الحياة من خلال الاستثمار الأمثل لجميع الموارد والطاقات المتاحة، بالاعتماد على بشكل أساسي على مشاركة المستفيدين من التغيير المستهدف (**Abuiyada**، ٢٠١٨).

أما فيما يتعلق **بمفهوم التنمية الرقمية:** فيشير إلى الكفاءة الناتجة عن الاستفادة من التقدم التكنولوجي في كافة جوانب الحياة، والتي تحقق الاتاحة والعدالة والشفافية لمتلقي الخدمات. كذلك تعني التنمية الرقمية : استخدام تكنولوجيا جديدة أقدر على تقديم حلول غير تقليدية لاستثمار الموارد لرفع مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية...، بهدف تحقيق الرضا والاستقرار المجتمعي **(Commission.on.Science.and.Technology.for.Development, 2015).**

ت- الأنشطة الطلابية:

النشاط : الجمع : نشاطات و أَنْشِطَة، مصدر نشِطَ إلى / نشِطَ في / نشِطَ ل النَّشَاطُ : ممارسة فعليّة لعملٍ ما، عكسه كَسَل له (مجمع.اللغةالعربية، ١٩٨٦).

التعريف الاصطلاحي: تنوعت تعريفات مفهوم الأنشطة الطلابية والذي يمكن أن نرجعه إلى طبيعة المفهوم، حيث أنه يشمل كافة الممارسات المخططة التي يقوم بها الفرد فترة الدراسة، حيث يمكن تعرفه على أنه " يشير إلى جوانب السلوك الذي يقوم به الفرد أثناء التحاقه بمؤسسات تعليمية، والتي تعتبر جزء من المحتوى التعليمي والمبادئ السائدة داخل الأنظمة التعليمية. وهناك من يطلق على الأنشطة الطلابية بالجامعة " نشاط خارج المنهج" ويمكن الإشارة لها على أنها تلك الأنشطة التي تحدث خارج قاعات الدرس وتشمل الأنشطة الفكرية، والاجتماعية، والثقافية، الترفيهية **(Mark، P. Darby، و Tim، ٢٠١٣).**

ويرى البعض أن **مفهوم الأنشطة الطلابية** يشير إلى جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة أو منتظمة للترويح أو لاكتساب مهارات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية. فهي الخبرات التي يمر بها الطالب خارج قاعات المحاضرات. وعرفتها موسوعة التربية بانه جوانب السلوك الذي يقوم به الفرد أثناء التحاقه بمؤسسات تعليمية، ولذا ينظر إليها باعتبارها غير منفصلة عن المحتوى العلمي **(مزيو، ٢٠١٤، صفحة ٥٧٨).**

ومما سبق نستخلص التعريف الاجرائي لمفهوم الأنشطة الطلابية الرقمية والتي يتوافق مع أهداف البحث، حيث الأنشطة الطلابية بالجامعة تشمل مجموعة الفاعليات التعليمية المخططة والتي تنفذ عن طريق استخدام التقنيات التكنولوجية.

٢- عوامل تحقيق التنمية الرقمية بمجال التعليم الجامعي:

يشترط تحقيق التنمية الرقمية توافر عدة عوامل مترابطة وذلك لتعزيز الروابط بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهداف التنمية المستدامة، والموضحة بالشكل التالي

شكل رقم (١) يوضح عوامل التنمية الرقمية بمجال التعليم الجامعي

تتيح تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ليس فقط فرص تعليم وتدريب للطلاب ولكن للمعلمين أيضا، وذلك لتصميم حزم تعليمية، ومحاضرات إلكترونية، إلى جانب إتاحة المعرفة عن طريق مكتبات افتراضية، ذلك بالإضافة إلى إتاحة تحسين ظروف التعلم مدى الحياة التي تراعي احتياجات للجميع دون تمييز بشكل عادل على حد سواء وتمكن الشباب خارج عملية التعليم النظامي من تحسين مهاراتهم المهنية؛ وتعزيز الانخراط في الحياة الاجتماعية والمشاركة السياسية والتلاحم الاجتماعي، **(على، ٢٠١١)** من خلال برامج وأنشطة تعليمية مهنية بمجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات وغيرها، دون العناء مش مشكلات التكدس أو توفير الإمكانيات المادية. اتخذت العديد من الدول العربية خطوات مبكرة في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمجال التعليم، مثل العراق والأردن التي أطلقت مبادرة التعليم الأردنية عام ٢٠٠٣ والتي تدعم المؤسسات التعليمية لدمج أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموارد الإلكترونية في التعليم وتجريب مشاريع تعليمية مبتكرة "الحوسبة السحابية" بمراحل التعليم المختلفة، بالإضافة إلى "مبادرة الصف الذكي" و "نظام إدارة التعليم مفتوح المصدر" بدعم من اليونسكو وغيرها من المبادرات التي تهدف إلى إعداد الطلاب لتلبية متطلبات الاقتصاد الرقمي. **(طاشور، ٢٠١٤)** أما الكويت طرحت الجامعات الافتراضية بالرغم من عدم اعتمادها، تسمح للطلاب والموظفين بالنفاذ إلى المواد التعليمية من خلال قنوات التعلم الذاتي، كذلك توفر للباحثين المكتبات الرقمية، ليتمكنوا من الحصول على الأوراق البحثية وغيرها من المصادر العلمية. في حين انشاء جامعة نواكشواط الحديثة بموريتانيا بالتعاون من الجامعة الافتراضية الإفريقية مركز تدريب عن بعد مجهزاً بوسائل تكنولوجيا حديثة، بينما أسست عمان إطار وطنياً للتدريب والتوعية" والتي تهدف إلى تحول عمان إلى مجتمع رقمي والتي بدأت بتقديم تدريب "محو الأمية الرقمية للمجتمع المحلي باستخدام مراكز المعرفة الاجتماعية التي انتشرت في كافة أنحاء الدولة، إلى جانب انشاء أنظمة تتفاعل مع هيئة التدريس يومياً لإدخال تفاصيل غياب وحضور الطلاب والاطلاع على قوائم الصفوف الدراسية وتسجيل العلامات النهائية في نهاية كل فصل دراسي **(اللجنة.الاقتصادية.والاجتماعية.لغربي.آسيا، ٢٠١٩)**.

٣- الممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية:

منذ بداية نشأت الخدمة الاجتماعية وهي من المهن الأكثر تأثر واستيعاباً واستفادةً من التغييرات المتتالية، من خلال جهودها المستمرة في تكييف ممارستها المهنية مع مستجدات العصر التقنية، حيث بدأ استخدام الأخصائيين الاجتماعي التكنولوجيا في ستينيات في تحليل البيانات الخاصة بالمرضى المصابين بأمراض نفسية وعقلية، أما الثمانينات شهدت انتشار استخدام التكنولوجيا، وأصبح يتطلب من الاخصائيين الاجتماعين فهم تأثير التكنولوجيا بكافة أنواعها على حياة الفرد والأسرة والجماعات والمجتمعات، وتتالت التطورات إلى أن تم استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل وتقنيات الاتصال بكفاءة ويعمل الاخصائي الاجتماعي على التفاعل والتواصل مع
العملاء ليحقق الأهداف العلاجية باستخدام الوسائل التكنولوجية **(مبارك، ٢٠١٥)**.

بهذا يمكن أن تعتبر الممارسة المهنية الالكترونية، تدخل مهني وأسلوب علاجي يستخدم الأخصائي الاجتماعي من خلالها أساسيات المهنة معتمداً على وسائل التكنولوجيا وتتم العلاقة المهنية بالعميل باستخدام تلك الوسائل. لذا ظهرت العديد من المنصات الالكترونية التي تقدم استشارات الأسرية والاجتماعية والدعم النفسي والاجتماعي، ما اعتبره البعض أنه انتقال من تقديم الخدمات باستخدام الأدوات الالكترونية، إلى تنفيذ الممارسة المهنية الالكترونية لمساعدة العملاء على مناقشة مشكلاتهم وتقديم الخدمات العلاجية والمشورة والإرشاد النفسي والاجتماعي وتدريب السلوكيات الإيجابية، والتي استفاد منها العملاء من سكان المناطق النائية أو ذوى الإعاقة الجسدية، كبار السن، كذلك أوقات الحوائج والكوارث الطبيعية **(المحمادي، ٢٠٢٢)**.

٤- معايير الممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية:

أصبح استخدام التقنية الرقمية من الضروريات الأساسية التي تعتمد على كافة القطاعات الخدمية، وليس فقط نوعاً من الرفاهية أو إضافة تتميز بها تلك القطاعات، وإنما مواكب للتغيرات المتسارعة التي فرضت كم هائل من المعلومات والبيانات، الذي استلزم استحداث استراتيجيات وآليات حديثة لاحتواء تلك المعلومات وإدارتها واستخدامها في تحسين نوعية الخدمات المقدمة، والتي من بينها الخدمة الاجتماعية، لتحقيق تلك الأهداف يستوجب تطبيق معايير تضمن ضبط مسار العملية تقديم الخدمة بما يحقق جودتها، ومن ناحية أخرى يوفر سمات وتسهيلات تختصر الوقت والجهد والمال، **(عبد.الكريم، ٢٠١٧)** والموضحة بالشكل التالي:-

شكل رقم (٢) يوضح معايير الممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية

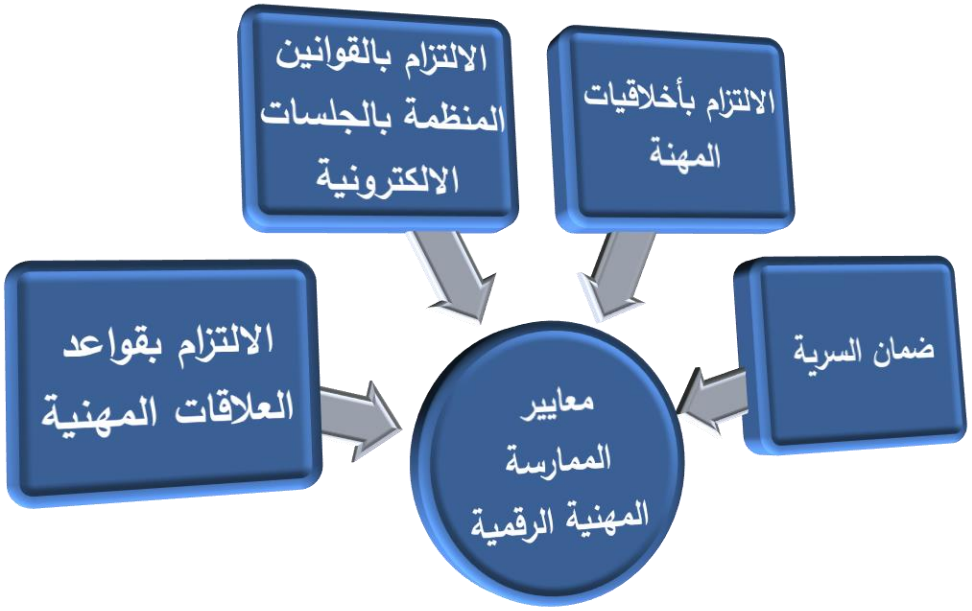

تيح رقمنة الممارسة المهنية المضبوطة بإطار من المعايير السابق الإشارة إليها بعاليه تطبيق سبل المتابعة واحكام الرقابة الإدارية على كافة مراحل وخطوات الممارسة المهنية، إلى جانب تحقيق الشفافية، وإتاحة تنفيذ آليات المسألة أو ما يطلق عليه حوكمة الممارسة المهنية.

٥- تحديات التنمية الرقمية والأنشطة الطلابية:

تتطلب تحقيق التنمية الرقمية تنفيذ تغييرات جذرية في استراتيجيات طرق وأساليب تقديم الأنشطة الطلابية، بتقديم محتوى ييسر التواصل بين كلاً من الطالب وأعضاء هيئة التدريس بما ينتج عنه المخرجات التربوية المستهدفة لكل برنامج (معرفية- مهارية – وجدانية)، ويوضح الشكل التالي تحديات التنمية الرقمية للأنشطة الطلابية:- **(الحربي و السواط، ٢٠٢٢)**

شكل رقم (٣) يوضح تحديات تحقيق التنمية الرقمية للأنشطة الطلابية

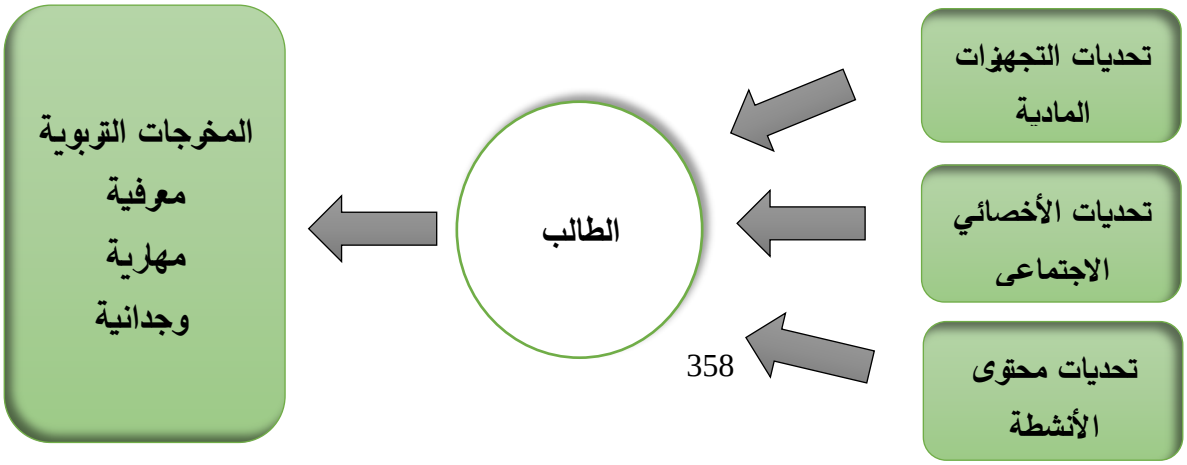

تحديات تتعلق التجهيزات المادية:

عملية التحول الرقمي بشكل عام تتطلب العديد من التجهيزات المادية المكلفة، من بنية تحتية وبرامج وأنظمة تشغيل مؤامنة للحفاظ على سرية البيانات وضمان عدم اختراق ذلك النظام، هذا إلى جانب تكلفة التغيير الشامل ليس في شكل تقديم الخدمة، وإنما فلسفة تقديم الخدمة في إطار تحقيق التنمية الرقمية التي تشمل تعديل اللوائح والقرار المنظمة لعملية تقديم الخدمة (زرزار، ٢٠١٤).

تحديات تتعلق الأخصائي الاجتماعي:

تتضمن تلك التحديات تأهيل الأخصائي الاجتماعي، حيث أن برامج الخدمة الاجتماعية الحالية لا تتناول القضايا والمشكلات الاجتماعية الناتجة عن استخدام التكنولوجيا غير الواعي إلى جانب عدم استحداث استراتيجيات وأساليب المهنية تتناسب والممارسة المهنية الرقمية. وهذا ما يحاول تقديمه البحث الحالي، تصور مقترح لرقمنة الأنشطة الطلابية (**العربي**، ٢٠١١).

تحديات تتعلق محتوى الأنشطة الطلابية:

بناء على ما سبق تحتاج الأنشطة الطلابية إلى إعادة صياغة حتى تتناسب والوسائل التقنية المستخدمة، في إطار معايير الممارسة المهنية الرقمية السابق الإشارة إليها، وهذا ما يحتاج إلى تنمية مهارات ومعارف القائمين على التخطيط ورسم سياسات الأنشطة الطلابية، وهذا ما يتعارض مع محتوى الأنشطة الطلابية التقليدية المنفذة على مستوى الجامعات.

تحديات تتعلق بالطالب:

ضرورة تأهيل الطلاب ببرامج تدريبية متخصصة لإكسابهم مهارات استخدام الأنشطة الطلابية الرقمية، والتي تساهم بصورة إيجابية في كفاءة الأنشطة لتحقيق أهدافها، والتي تبدأ من برامج وأنشطة تقوم على مبدأ محو الأمية الرقمية وإيجاد فرص نقل التعليم المعرفة بطريقة أسهل وغير مكلفة في إطار تحويل الجامعات إلى جامعات ذكية.

تحديات تتعلق بالمخرجات التربوية المستهدفة:

فرضت التغييرات المتتالية التي مر بها العالم وتطور الأدوات ومحتوى البرامج التعليمية ومنهجية الجامعات في ظل التقنيات التكنولوجية الحديثة ضرورة إعادة النظر في المخرجات التربوية المستهدفة من الأنشطة الطلابية الحالية.

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث :

١- **نوع البحث:** ينتمى البحث الحالي إلى البحوث الوصفية التحليلية، حيث يستهدف وصف وتحليل المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية لرقمنة الأنشطة الطلابية، في ضوء واقع الجامعات في ظل جهود التحول الرقمي، وذلك للخروج بتصور مقترح لرقمنة الأنشطة الطلابية لتحقيق التنمية الرقمية.

٢- **المنهج المستخدم** : يتمثل منج البحث في المنهج الكمي باستخدام المسح الاجتماعي بالعينة، من اجمالي عدد الأخصائيين الاجتماعيين بكليات جامعة الفيوم والإدارة المركزية لرعاية الشباب ومكتب نائب رئيس لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، إلى جانب دليل عينة من أساتذة الخدمة الاجتماعية مجال رعاية الشباب نظم المعلومات الإدارية.

٣- **أدوات الدراسة:** استمارة قياس لمتطلبات رقمنة الأنشطة الطلابية مطبق على الأخصائيين الاجتماعيين لرعاية الشباب بجامعة الفيوم ودليل مقابلة الخبراء المطبق على أساتذة الخدمة الاجتماعية مجال رعاية الشباب، ونظم المعلومات الإدارية.

أ- **وصف أستمارة القياس:-**

اعتمد البحث على الاستمارة كأداة رئيسية للحصول على البيانات اللازمة لرصد متطلبات رقمنة الأنشطة الطلابية والتي تتكون من قسمين :-

- القسم الأول: والخاص بوصف خصائص عينة الدراسة (النوع- السن- محل الإقامة- المؤهل الدراسي- عدد سنوات الخبرة- مميزات رقمنة الأنشطة الطلابية).
- القسم الثاني: ويشمل أبعاد البحث (البعد الأول المتطلبات المعرفية- البعد الثاني المتطلبات المهارية- البعد الثالث المتطلبات القيمية- البعد الرابع مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لأنشطة طلابية رقمية تحقق أهداف الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الشباب)

كما تم قياس درجة الاستجابات حسب مقياس ليكرت الثلاثي (Likart Scale)، والذي يتراوح من غير كافي إلى كافي ، كما هو موضح في جدول رقم (١).

جدول رقم (١) مقياس درجة توفير متطلبات رقمنة الأنشطة الطلابية

درجة الموافقة	الوزن	الوسط المرجح	المتوسط النظري (الفرضي)
كافية	٣	3 – 2.34	٢
محايد	٢	2.33 –1.67	
غير كافي	١	1.66 -1	

وقد تم تصحيح المقياس المستخدم فى الدراسة كالآتي:

الدرجة الكلية للمقياس هى مجموع درجات المفردة على العبارات (٣+٢+١)/٣=(٣/٦) =٢). وهو يمثل الوسط الفرضى للدراسة , وعلية كلما زاد متوسط العبارة عن الوسط الفرضى (٢) دل ذلك على موافقة أفراد العينة توفر متطلب رقمنة الأنشطة الطلابية، أما اذا انخفض متوسط العبارة عن الوسط الفرضى (٢) دل ذلك على عدم كفاية ما ورد بالعبارة كمتطلب لرقمنة الأنشطة الطلابية.

ب- الصدق والثبات:

قد تم إختبار ثبات المقياس بإستخدام معامل قياس التجانس الداخلي للمقاييس (Consistency) من أجل فحص ثبات أداة البحث، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين عبارات في أداة البحث، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدمت الباحثة طريقة (كرونباخ ألفا)، حيث أن بلغ معامل الثبات الكلي (الفا) **لأبعاد** الاستبيان (٠.٨٩) وهذا يعد معامل ثبات مرتفعاً ومناسباً لأغراض البحث الحالية.

جدول رقم (٢) يوضح نتائج اختبار الصدق البنائي وثبات الاداة

م	البعد	عدد العبارات	قيمة الارتباط	الحالة	قيمة معامل ألفا كرونباخ	الحالة
١	**البعد الأول: المتطلبات المعرفية**	٧	٠.٦٧	صادق	٠.٨٨	ثابت
٢	**البعد الثاني: المتطلبات المهارية**	٧	٠.٨٠	صادق	٠.٨٩	ثابت
٣	**البعد الثالث: المتطلبات القيمية**	٨	٠.٧٤	صادق	٠.٨٧	ثابت
٤	**البعد الرابع: مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لرقمنة أنشطة طلابية**	٨	٠.٨١	صادق	٠.٨٩	ثابت
	الاجمالي المقياس	**٣٠**		**صادق**	**٠.٨٩**	**ثابت**

أظهرت البيانات الجدول رقم (٢) والذي يوضح نتائج الصدق الذاتي لأداة الدراسة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من أبعاد الاداة السابق الإشارة إليه، ودرجة جميع أبعاد الاداة إجمالاً، تتراوح بين (٠.٦٧ و ٠.٨١) وبهذا يتضح الاتساق الداخلى بين أبعاد الاداة الحالى، مما يؤكد الصدق البنائى للاداة ككل .

٤- **مجالات الدراسة :**

أ- **المجال المكاني:**

ب-**المجال البشـــرى:** طبقاً لأهداف البحث فقد تضـــمن مجتمع (٣١٨) مفردة مكونة من جميع الاخصـائيين الاجتماعيين بكليات جامعة الفيوم والإدارة المركزية لرعاية الشـباب، ومكاتب نواب رئيس الجامعة لشـــئون التعليم والطلاب وشـــؤون تنمية البيئة وخدمة المجتمع وتم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة : ستيفن ثامبسون

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\left[N-1\times\left(d^2 \div z^2\right)\right]+ p(1-p)\right]}$$

حيث أن

N= **حجم المجتمع**

Z= الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦

D= نسبة الخطأ وتساوي ٠.٠٥

نسبة توفر الخاصية والمحايدة =

P= ٠.٥٠

وبتطبيق المعادلة تحدد حجم العينة في (١٧٤) مفردة، بالإضافة إلى (٤٢) أستاذ بالتخصصات التالية (مجالات الخدمة الاجتماعية – نظم المعلومات).

ت- **المجال الزمنى :** تمثلت في الفترة جمع البيانات من ٢٠٢٢/٧/١ إلى ٢٠٢٢/٨/١.

سابعاً: عرض وتحليل نتائج البحث:

١- خصائص عينة البحث

جدول رقم(٣) يوضح خصائص عينة البحث

الاستجابة		التكرار	النسبة	الاستجابة		التكرار	النسبة
النوع	ذكر	٦٢	٣٥.٦	محل الاقامة	ريف	٩٤	٥٤
	انثى	١١٢	٦٤.٤		حضر	٨٠	٤٦.٠
الفئات العمرية	أقل من ٣٠ سنة	٢٣	١٣.٢	المؤهل الدراسي	ب.خدمة اجتماعية	٧٤	٤٢.٥
	من ٣٠ لأقل من ٤٠	٦٤	٣٦.٨		ليسانس اجتماع	٣٧	٢١.٣
	من ٤٠ لأقل من ٥٠	٧١	٤٠.٨		مؤهل عال في غير التخصص	٤	٢.٣
	٥٠ سنة فأكثر	١٦	٩.٢		دراسات عليا	٥٩	٣٣.٩
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٨	١٠.٣	مميزات رقمنة أنشطة الطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة	توفير الوقت والجهد	٣٤	١٩.٥
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٧٣	٤٢.٠		التواصل الفعال المباشر بالطلاب	٨٩	٥١.١
	من ١٠ لأقل من ١٥	٥٧	٣٢.٨		مواكبة باقي خدمات الجامعة والتعليم عن بعد	١١٧	٦٧.٢
	١٥ سنة فأكثر	٢٦	١٤.٩		الحل الوحيد لتقديم الخدمات وقت الازمات والجائحة	١٧٤	١٠٠

باستقراء الجدول السابق رقم(٣) والذي يوضح توزيع عينة البحث طبقاً للنوع، تبين أعلى نسبة كانت للإناث والتي بلغت (٦٤.٤٪)، بينما بلغت نسبة الذكور (٣٥.٦٪).

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة البحث طبقاً للفئات العمرية، اتضح أن أعلى نسبة كانت لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية (من ٤٠ سنة لأقل من ٥٠سنة) والتي بلغت (٤٠.٨٪)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (ن ٣٠سنة لأقل من ٤٠سنة) بلغت نسبتهم(٣٦.٨٪)، بينما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية (أقل من ٣٠

سنة) بلغت نسبتهم (١٣.٢٪)، في حين منتقع أعمارهم في الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) بلغت نسبتهم (٩.٢٪).

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد سنوات الخبرة، اتضح من بيانات الجدول السابق أن أعلى نسبة كانت لمن لديه عدد سنوات خبرة تقع الفئة (من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات) والتي بلغت (٤٢٪)، أما من لديه عدد سنوات خبرة تقع في الفئة (من ١٠ سنوات لأقل من ١٥سنة) بلغت نسبتهم (٣٢.٨٪)، كذلك من لديه عدد سنوات خبرة تقع في الفئة (١٥ سنة فأكثر) بلغت نسبتهم (١٤.٩٪)، في حين من لديه عدد سنوات خبرة تقع في الفئة (أقل من ٥ سنوات) بلغت نسبتهم (١٠.٣٪).

كذلك اتضح من بيانات الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً لمحل الإقامة، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للمقيمين بالريف والتي بلغت (٥٤٪)، في حين المقيمين بالحضر بلغت نسبتهم (٤٦٪).

أما فيما يتعلق بتوزيع عينة الدراسة طبقاً للمؤهل الدراسي، حيث تبين أن اعلى نسبة كانت للحاصلين على بكالوريوس خدمة اجتماعية والتي بلغت (٤٢.٥٪)، أما الحاصلين على دراسات عليا بلغت نسبتهم (٣٣.٩٪)، في حين الحاصلين على ليسانس علم اجتماع بلغت نسبتهم (٢١.٣٪)، بينما الحاصلين على مؤهل عال في غير تخصص العلوم الاجتماعية والتي بلغت (٢.٣٪).

أما فيما يتعلق بوجهة نظر المبحوثين حول مميزات رقمنة الأنشطة الطلابية، حيث أشارت استجابات المبحوثين أن رقمنة الأنشطة الطلاب الحل الوحيد لتقديم خدمات رعاية الشباب وقت الأزمات والجائحة، بنسبة (١٠٠٪)، أما العبارة رقم (٣) والتي مفادها " مواكبة باقي خدمات الجامعة والتعليم عن بعد" حصلت على نسبة (٦٧.٢٪)، في حين أن العبارة رقم (٢) والتي مفادها "التواصل الفعال المباشر بالطلاب" بلغت نسبتها (٥١.١٪)، بينما بلغت نسبة العبارة رقم (١) والتي مفادها " توفير الوقت والجهد" (١٩.٥٪).

٢- النتائج بالتساؤل الأول المتطلبات المعرفية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنه الأنشطة الطلابية

جدول رقم (٤) يوضح عبارات البعد الأول المتطلبات المعرفية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنه الأنشطة الطلابية وفقاً للقوة النسبية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	ترتيب
١	لدى معرفة بأنواع برامج التواصل الاجتماعي	1.9095	.72404	-1.904	.058	غير دال	محايد	64	١
٢	ادرك الفرق بين برامج المقابلات الجماعية واستخداماتها.	1.8621	.68877	-3.050	.003	دال	محايد	62	٢

٣	أعي تداعيات الاستخدام السيء لمواقع التواصل الاجتماعي.	1.7414	.81778	-4.817	.000	دال	محايد	58	٣
٤	لدى معرفة كافية بجميع خدمات الجامعة المقدمة عبر شبكات الانترنت.	1.6293	.81682	-6.912	.000	دال	غير كاف	54	٤
٥	استطيع أن اميز بين مفهوم التنمية الرقمية والتحول الرقمي.	1.2284	.58440	-20.109	.000	دال	غير كاف	41	٦
٦	لدى معرفة حول أساليب إدارة المناقشات عبر برامج المقابلات الجماعية	1.1336	.45990	-28.694	.000	دال	غير كاف	38	٧
٧	لدى علم ببرامج الحماية لتامين سرية بيانات العميل المدونة بالحاسب الآلى	1.5733	.72301	-8.990	.000	دال	غير كاف	52	٥
	البعد ككل	١.٥٨	0.69	-١٠.٦٤	.000	**دال**	**غير كاف**	**٥٣**	

يلاحظ من الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات أقل من متوسط العبارة الفرضي وهو(٢) في اتجاه الإشارة إلى عدم كفاية المعارف الحالية للأخصائيين الاجتماعية لممارسة الأنشطة الطلابية الرقمية، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، أن أفراد العينة أكدوا المتطلبات المعرفية اللازمة لرقمنة الأنشطة الطلابية، كما يتضح من الجدول أعلاه تلك المتطلبات المعرفية طبقاً لاستجابات وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسب كلا منها، حيث جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " لدى معرفة بأنواع برامج التواصل الاجتماعي " في الترتيب الأول بنسبة (٦٤٪)، مما يشير إلى أنه بالرغم من معلومات المبحوثين عن بعض برامج التواصل الاجتماعي إلا أنهم في حاجة إلى مزيد من المعارف عن برامج التواصل التي يمكن أن تكون وسائل تصلح لتطبيق الأنشطة الطلابية، بينما جاءت العبارة رقم(٢) والتي مفادها " ادرك الفرق بين برامج المقابلات الجماعية واستخداماتها." في الترتيب الثاني بنسبة (٦٢٪).

أما العبارة رقم (٣) والتي مفادها " أعي تداعيات الاستخدام السيء لمواقع التواصل الاجتماعي." جاءت في الترتيب الثالث بنسبة(٥٨٪)، مما يشير إلى ضرورة تدريب الأخصائيين الاجتماعيين واطلاعهم على مستجدات القضايا الاجتماعية والظواهر السلبية التي لها علاقة بالاستخدام غير الواعي لمواقع التواصل، في حين جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " لدى معرفة كافية بجميع خدمات الجامعة المقدمة عبر شبكات الانترنت." في الترتيب الرابع بنسبة(٥٤٪)، مما يشير إلى عدم المام الأخصائيين الاجتماعيين بالخدمات الرقمية الجامعة،

وضرورة توعية أخصائيين رعاية الشباب على خدمات الجامعة الرقمية وآلية تقديمها، لإكسابه القدرة على استثمارها وربطها ببعض الأنشطة الطلابية.

في حين جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " لدى علم ببرامج الحماية لتامين سرية بيانات العميل المدونة بالحاسب الآلي " جاءت في الترتيب الخامس بنسبة(٥٢٪)، بالرغم من أهمية إلمام الأخصائيين الاجتماعين ببرامج الحماية والتأمين لحفظ بيانات العملاء وضمان تطبيق مبدأ السرية، إلا أن استجابات المبحوثين أشارت إلى عدم إلمامهم بها، بينما جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " استطيع أن اميز بين مفهوم التنمية الرقمية والتحول الرقمي " جاءت في الترتيب السادس بنسبة(٤١٪). مما يشير إلى عدم إدراك ماهية التنمية الرقمية، ويعقد أنه لا يختلف مفهوم التحول الرقمي، أما الترتيب السابع كان للعبارة رقم (٦) والتي مفادها " لدى معرفة حول أساليب إدارة المناقشات عبر برامج المقابلات الجماعية " بنسبة(٣٨٪).

ويستنتج الباحث مما سبق أن المتطلبات المعرفية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنه الأنشطة الطلابية، تتمثل في إكساب الأخصائيين الاجتماعين ببرامج الحماية لتامين سرية بيانات العميل المدونة بالحاسب الآلي، إلى جانب أساليب إدارة المناقشات عبر برامج المقابلات الجماعية، بالإضافة إلى بأنواع برامج التواصل الاجتماعي والفرق بينهم، وكيفية استخدامهم لتنفيذ الأنشطة الطلابية، كذلك إكسابهم معارف حول مفهوم التنمية الرقمية، والفرق بينه وبين مفهوم التحول الرقمي، كما أضاف الخبراء من خلال دليل المقابلة إلى ضرورة إكساب الأخصائيين الاجتماعيين معارف حول الممارسة المهنية الرقمية، وتجاربها المختلفة بجميع مجالات الممارسة، إلى جانب المواجهات النظرية الخاصة بتلك الممارسة مثل نظرية الحتمية التكنولوجية، نظرية الحتمية الاجتماعية، واللاتي تناقش التفاعل بين التكنولوجيا والمجتمع، حيث لا تؤثر التكنولوجيا في المجتمع في المجتمع بطرق متشابكة فقط بل أيضا ينظر إلى التكنولوجيا باعتبارها نتاج ظروف مجتمعية، وأن التغيير الاجتماعي هو نتاج تفاعل بين التكنولوجيا والمجتمع وليس حتمية تكنولوجية. والتي تتفق نتائج دراسة عصام بدري أحمد محمد **(محمد، ٢٠٢١)**والتي أكدت على أن ادخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعناصرها المختلفة (الأجهزة الالكترونية – البرمجيات – قواعد البيانات – شبكات الاتصالات) أصبح مكوناً أساسياً بأي مؤسسات والذي يضمن لتقديم خدمات ذات جودة، وبالتالي تحسين أداءها واستراتيجيتها.

٣- النتائج بالتساؤل الثاني المتطلبات المهارية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية

جدول رقم (٥) يوضح عبارات البعد الأول المتطلبات المهارية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية وفقاً للقوة النسبية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	ترتيب
١	استطيع استخدام برامج المقابلات الجامعية.	1.4052	.65105	-13.916	.000	دال	غير كاف	47	٥
٢	أستطيع ابتكار أنشطة لإكساب الطلاب مهارات حياتية تنفذ عبر برامج المقابلات الجماعية	1.5000	.72673	-10.479	.000	دال	غير كاف	50	٤
٣	أجيد التعامل مع مشكلات الطلاب الناتجة من الاستخدام السيء للإنترنت.	1.1336	.45990	-28.694	.000	دال	غير كاف	38	٧
٤	لدى الخبرة الكافية للإعلان عن الأنشطة الطلابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بطلاب الجامعة.	1.2284	.58440	-20.109	.000	دال	غير كاف	41	٦
٥	أستطيع تطوير أساليب واستراتيجيات الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهداف رعاية الشباب باستحداث التقنيات التكنولوجية.	1.6293	.81682	-6.912	.000	دال	غير كاف	54	٢
٦	استطيع ممارسة مهارات طريقة خدمة الجماعة رقمياً.	1.6810	.74554	-6.517	.000	دال	محايد	56	١
٧	أجيد التفاعل مع الطلاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي	1.5733	.72301	-8.990	.000	دال	غير كاف	52	٣
	البعد ككل	١.٤٥	0.67	١٣.٦٦-	.000	دال	غير كاف	٤٨.٣	

يلاحظ من الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات أقل من متوسط العبارة الفرضي وهو(٢) في اتجاه الإشارة إلى عدم كفاية المهارات الحالية للأخصائيين الاجتماعية لممارسة الأنشطة الطلابية الرقمية، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، أن أفراد العينة أكدوا المتطلبات المعرفية اللازمة لرقمنة الأنشطة الطلابية، كما يتضح من الجدول أعلاه تلك المتطلبات المهارية طبقاً لاستجابات وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسب كلا منها، حيث جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها "استطيع ممارسة مهارات طريقة خدمة الجماعة رقمياً. " في الترتيب الأول بنسبة (٥٦٪)، مما يشير إلى عدم قدرة الأخصائي الاجتماعي على تطبيق أساليب واستراتيجيات خدمة الجماعة عبر الوسائل التكنولوجية، بينما جاءت العبارة رقم(٦) والتي مفادها " أستطيع تطوير أساليب واستراتيجيات الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهداف رعاية الشباب باستحداث التقنيات التكنولوجية." في الترتيب الثاني بنسبة (٦٢٪).

أما العبارة رقم (٨) والتي مفادها " أجيد التفاعل مع الطلاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي " جاءت في الترتيب الثالث بنسبة (٥٢٪)، مما يشير إلى ضرورة اكساب أخصائي رعاية الشباب مهارات إدارة الأنشطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي. أما العبارة رقم (٣) والتي مفادها " استطيع ابتكار أنشطة لإكساب الطلاب مهارات حياتية تنفذ عبر برامج المقابلات الجماعية " جاءت في الترتيب الرابع بنسبة (٥٠٪)، مما يشير إلى أن الأخصائي الاجتماعي في حاجة إلى اكتساب مهارة الابتكار، أما العبارة رقم (١) والتي مفادها " استطيع استخدام برامج المقابلات الجامعية." جاءت في الترتيب الخامس بنسبة (٤٧٪)، وبهذا تشير استجابات المبحوثين إلى برامج المقابلات المعتمدة من الجامعة والتي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس بالمحاضرات الافتراضية.

أما العبارة رقم (٥) والتي مفادها " لدى الخبرة الكافية للإعلان عن الأنشطة الطلابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بطلاب الجامعة " جاءت في الترتيب السادس بنسبة (٤١٪)، مما يشير إلى أن الأخصائي الاجتماعي مازال يعتمد على الوسائل التقليدية في الإعلان عن الأنشطة والفاعليات الطلابية، بالرغم من فاعلية مواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق ذلك.

أما العبارة رقم (٤) والتي مفادها " لدى مهارات التعامل مع مشكلات الطلاب الناتجة من الاستخدام السيء للإنترنت " جاءت في الترتيب السابع بنسبة (٣٨).

ويستنتج الباحث مما سبق أن المتطلبات المهارية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنه الأنشطة الطلابية، تتمثل اكساب أخصائي رعاية الشباب، مهارات التعامل مع مشكلات الطلاب الناتجة من الاستخدام السيء للإنترنت، إلى جانب استخدام برامج المقابلات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في المحاضرات الرقمية، بالإضافة إلى مهارة ابتكار أنشطة لإكساب الطلاب مهارات حياتية تنفذ عبر برامج المقابلات الجماعية، كذلك مهارات إدارة التفاعل مع الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة الطلابية رقمياً.

كما أضاف الخبراء من خلال دليل المقابلة، أن المتطلبات المهارية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنه الأنشطة الطلابية، تتضمن كذلك اكسابهم مهارة استخدامات المنصات الاجتماعية لنشر التوعية بقضايا معنية أو غيرها أهداف الأنشطة الطلابية، كذلك مهارات التواصل الالكتروني، وغيرها من المهارات اللازمة لممارسة المهنية الرقمية، مثل فهم مشاعر العميل من خلال الاتصال اللفظي.

٤- النتائج بالتساؤل الثالث المتطلبات القيمية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية

جدول رقم (٦) يوضح عبارات البعد الثالث المتطلبات القيمية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنة الأنشطة الطلابية وفقاً للقوة النسبية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	ترتيب
١	أدرك قوانين وشرط تقديم الخدمات عبر الانترنت.	1.1336	.45990	-28.694	.000	دال	غير كاف	38	٨
٢	تيح ممارسة الأنشطة الطلاب عبر الانترنت قيم الخدمة الاجتماعية.	1.7974	.83089	-3.714	.000	دال	محايد	60	٢
٣	استطيع تطبيق مبدأ العدالة لجميع الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة الطلابية	1.4052	.65105	-13.916	.000	دال	غير كاف	47	٥
٤	التعرف على معايير الأمان الخاصة باستخدام التطبيقات الرقمية.	1.4052	.65105	-13.916	.000	دال	غير كاف	47	٥م
٥	استطيع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب باستخدام المنصات الاجتماعية	1.2284	.58440	-20.109	.000	دال	غير كاف	41	٧
٦	استطيع حماية خصوصية الطالب عند استخدام التقنيات التكنولوجيا	1.7112	.75493	-5.827	.000	دال	محايد	57	٣
٧	التزم بالمبادئ التوجيهيه للاتصالات بالطلاب (وقت الاتصال- مدة الاتصال)	1.5000	.72673	-10.479	.000	دال	غير كاف	50	٤
٨	استطيع الالتزام بأخلاقيات المهنة أثناء ممارسة الأنشطة رقمياً	2.4095	.66482	23.252	.000	دال	كاف	80	١
	البعد ككل	١.٥٧٤	0.665	٩.١٧٥-	.000	دال	غير كاف	٥٣	

يلاحظ من الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات قل عن متوسط العبارة الفرضي وهو(٢) في اتجاه الإشارة إلى عدم كفاية القيم الحالية للأخصائيين الاجتماعية لممارسة الأنشطة الطلابية الرقمية، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار **(T)** كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، أن أفراد العينة أكدوا المتطلبات القيمية اللازمة لرقمنة الأنشطة الطلابية، كما يتضح من الجدول أعلاه تلك المتطلبات القيمية طبقاً لاستجابات وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسب كلا منها، حيث جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها " استطيع الالتزام بأخلاقيات المهنة أثناء ممارسة الأنشطة رقمياً " في الترتيب الأول بنسبة (٨٠٪)، مما يشير إلى أنه بالرغم من عدم إلمام الأخصائيين بجميع مهارات الممارسة المهنية الرقمية ولكن حرصين على التمسك بأخلاقيات المهنة أثناء الممارسة المهنية الرقمية، بينما جاءت العبارة رقم(٢) والتي مفادها " تيح ممارسة الأنشطة الطلاب عبر الانترنت قيم الخدمة الاجتماعية." في الترتيب الثاني بنسبة (٦٠٪)، مما يشير إلى التزام بقيم الخدمة الاجتماعية ضرورة، ولكن يرى البعض أن الأنشطة الطلابية الرقمية قد لا تتناسب وجميع القيم، لذا تحتاج استحداث مجموعة قيم تضبط الممارسة المهنية الرقمية. أما العبارة رقم (٦) والتي مفادها " استطيع حماية خصوصية الطالب عند استخدام التقنيات التكنولوجيا " جاءت في الترتيب الثالث بنسبة (٥٧٪)، مما يشير إلى ضرورة اكساب الأخصائي مهارات حماية خصوصية الطالب.

في جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها "" التزم بالمبادئ التوجيهيه للاتصالات بالطلاب (وقت الاتصال– مدة الاتصال) في الترتيب الرابع بنسبة (٥٠٪)،

أما العبارة رقم (٣) والتي مفادها " استطيع تطبيق مبدأ العدالة لجميع الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة الطلابية " جاءت في الترتيب الخامس بنسبة (٤٧٪)، كما جاءت في نفس الترتيب العبارة رقم (٤) والتي مفادها " التعرف على معايير الأمان الخاصة باستخدام التطبيقات الرقمية "، أما العبارة رقم (٥) والتي مفادها " استطيع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب باستخدام المنصات الاجتماعية " جاءت في الترتيب السابع بنسبة (٤٧٪)

أما العبارة رقم (١) والتي مفادها " أدرك قوانين وشرط تقديم الخدمات عبر الانترنت " جاءت في الترتيب الثامن بنسبة (٣٨٪)

ويستنتج الباحث مما سبق أن المتطلبات القيمية لأخصائي رعاية الشباب لرقمنه الأنشطة الطلابية، تتمثل ضرورة اكساب أخصائي رعاية الشباب مهارة التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب باستخدام المنصات الاجتماعية، لضمان تحقيق العدالة بينهم، كذلك اكسابهم معارف حول شروط تقديم الخدمات عبر الانترنت، إلى جانب معايير الأمان الخاصة باستخدام التطبيقات الرقمية، بالإضافة إلى مهارة حماية خصوصية الطالب عند استخدام التقنيات التكنولوجيا، كما أضاف الخبراء عينة الدراسة من خلال دليل المقابلة ضرورة إعادة صياغة ميثاق الممارسة المهنية ليتناسب وطبيعة الممارسة الرقمية.

النتائج بالتساؤل الرابع مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لأنشطة طلابية رقمية تحقق أهداف الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الشباب

جدول رقم (٧) يوضح عبارات البعد الرابع مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لأنشطة طلابية رقمية تحقق أهداف الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الشباب وفقاً للقوة النسبية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (T)	مستوى الدلالة	التفسير	الرأي	النسبة	ترتيب
١	اكساب الاخصائي مهارة التعلم الذاتي	2.4138	.76242	8.267	.000	دال	كاف	80	٨
٢	ضرورة تحدث محتوى الأنشطة الطلابية	2.7974	.49007	24.784	.000	دال	كاف	93	٢
٣	تعديل اللوائح والقوانين للتناسب وممارسة أنشطة طلابية رقمية	2.5259	.70816	11.311	.000	دال	كاف	84	٦
٤	تحديث الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية لتشمل ضوابط الممارسة الرقمية	2.4483	.71284	9.579	.000	دال	كاف	82	٧
٥	تضمين أساليب الممارسة الالكترونية بمناهج تعليم الخدمة الاجتماعية	2.8060	.44756	27.431	.000	دال	كاف	94	١
٦	توفير البنية التحتية الرقمية لممارسة أخصائي رعاية الشباب	2.5819	.61173	14.489	.000	دال	كاف	86	٥

٧	استحداث أنظمة رقمية تتيح الاتصال المباشر بأعداد كبيرة من الطلاب	2.6509	.60560	16.370	.000	دال	كاف	88	٤
٨	استحداث فاعليات رقمية لرعاية الشباب	2.7414	.48565	23.252	.000	دال	كاف	91	٣
	البعد ككل	٢.٦٢٠٧	0.603	١٦.٩٣٥	.000	دال	كاف	٨٧	

يلاحظ من الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية لأفرد العينة حول معظم العبارات قل عن متوسط العبارة الفرضي وهو(٢) في اتجاه الإشارة إلى كفاية المقترحات الواردة بالبعد لتطوير أداء أخصائي رعاية الشباب لرقمنة ممارسة الأنشطة الطلابية، والانحرافات المعيارية التي اقتربت من الواحد الصحيح وقيمة اختبار (T) كانت دالة إحصائياً لمعظم عبارات البعد ويمكن ملاحظة ذلك من خلال قيمتها الاحتمالية التي تقل عن مستوي الدلالة الاحصائية (٠.٠٥)، أن أفراد العينة أكدوا على ضرورة تنفيذ المقترحات الواردة لرقمنة الأنشطة الطلابية، كما يتضح من الجدول أعلاه تلك المقترحات طبقاً لاستجابات وذلك من خلال ترتيب العبارات حسب نسب كلا منها، حيث جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " تضمين أساليب الممارسة الالكترونية بمناهج تعليم الخدمة الاجتماعية " في الترتيب الأول بنسبة (٩٤٪)، مما يشير إلى ضرورة إعادة النظر في مناهج تعليم الخدمة الاجتماعي وتضمينها بمبادئ وأساليب الممارسة المهنية الرقمية، بينما جاءت العبارة رقم(٢) والتي مفادها " ضرورة تحدث محتوى الأنشطة الطلابية." في الترتيب الثاني بنسبة (٩٣٪). مما يشير إلى أن الأنشطة الطلابية الحالية لا تتناسب وطبيعة الوسائل التكنولوجية، لذا يستوجب تطوير تلك الأنشطة. في حين جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها " استحداث فاعليات رقمية لرعاية الشباب " في الترتيب الثالث بنسبة (٩١٪). في حين جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " استحداث أنظمة رقمية تتيح الاتصال المباشر بأعداد كبيرة من الطلاب " في الترتيب الرابع بنسبة (٨٨٪).

أما العبارة رقم (٦) والتي مفادها " توفير البنية التحتية الرقمية لممارسة أخصائي رعاية الشباب " جاءت في الترتيب الخامس بنسبة (٨٦٪)، بينما جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " تعديل اللوائح والقوانين للتناسب وممارسة أنشطة طلابية رقمية " في الترتيب السادس بنسبة (٨٤٪).

أما فيما يتعلق العبارة رقم (٤) والتي مفادها " تحديث الميثاق الأخلاقي لمهنة الخدمة الاجتماعية لتشمل ضوابط الممارسة الرقمية " جاءت في الترتيب السابع بنسبة (٨٢٪)، في حين جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " اكساب الاخصائي مهارة التعلم الذاتي " جاءت في الترتيب الثامن بنسبة (٨٠٪)

ويستنتج الباحث مما سبق أن مقترحات الأخصائيين الاجتماعيين لأنشطة طلابية رقمية تحقق أهداف الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الشباب، تتمثل ضرورة تطوير مناهج تعليم الخدمة الاجتماعي لتتناسب والتغيرات المتسارعة، وكذلك نوعية طلاب الخدمة الاجتماعية في ظل انتشار مواقع التواصل وغيرها من الأدوات الرقمية، إلى جانب ضرورة تطوير محتوى الأنشطة الطلابية، حيث أن طبيعة الشباب الجامعي حالياً تختلف عن

الأجيال السابقة وأدوات تعاملهم مع محيطهم مختلفة، بالإضافة إلى طبيعة العملية التعليمية بالجامعة التي تتحول إلى عملية رقمية.

التصور المقترح لرقمنه الأنشطة الطلابية تحقيقاً للتنمية الرقمية في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة .

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تتعامل مع المستحدثات والمتغيرات الحالية، حيث التطور التكنولوجي والتحول الرقمى، لذا تسعى دائما لتحديث معارفها واساليبها لتحقيق مستوى اعلى من العلمية مما يساعدها على تطبيق ممارستها وفق اعلى مستويات الكفاءة المهنية، فهى مهنه تخدم العديد من الفئات وتمارس فى العديد من المجالات مما يجعلها من المهن التي تواجه تحديات عالمية فى التعامل مع التطور التكنولوجي الحادث فى المجال التقني التكنولوجي.

من ناحية أخرى في زمن إنترنت الأشياء بدأ الحديث عن المجتمعات الذكية كذلك أصبح مصطلح الرقمنة في العصر الحالي يرافق العديد مناحي الحياة وخاصة مجال التعليم، والتي فُرض الاعتماد عليها في فترة الجوائح والكوارث التي مر بها العالم.

لذا يأتي أهمية التصور الحالي والذي يعتبر محاولة تقديم المتطلبات اللازمة لرقمنة الممارسة المهنية بمجال رعاية الشباب، التي بناء عليها يتم اقتراح تطوير استراتيجيات وأساليب مهنية تتناسب وطبيعة الأنشطة الطلابية الرقمية.

أ- أهداف التصور المقترح لرقمنه الأنشطة الطلابية تحقيقاً للتنمية الرقمية.

يهدف التصور إلى تطوير أساليب واستراتيجيات وأدوات الخدمة الاجتماعية بمجال رعاية الشباب في إطار رقمنة الأنشطة الطلابية، استناداً على المتطلبات المعرفية والمهارية والقيمية التي تم التوصل إليها من خلال نتائج البحث الحالي.

ب- عناصر التصور المقترح لرقمنه الأنشطة الطلابية تحقيقاً للتنمية الرقمية.

- تقديم الأسس العلمية لتطوير أساليب واستراتيجيات الممارسة المهنية بمجال رعاية الشباب.
- عقد لقاءات دورية لقيادات المؤسسات التعليمية للخدمة الاجتماعية لمناقشة تحديث ميثاق عمل الخدمة الاجتماعية لتتناسب وطبيعة الممارسة المهنية الرقمية.
- ابتكار أنشطة طلابية رقمية تحقق المخرجات المستهدفة منها.

- إعداد برامج تدريبية لأخصائي رعاية الشباب لإكسابهم معارف ومهارات ومعايير الممارسة المهنية الرقمية.
- تطوير برامج تعليم الخدمة الاجتماعية وتضمين أساليب وإستراتيجيات الممارسة المهنية الرقمية.
- ضرورة إكساب أخصائي رعاية الشباب معارف حول برامج التأمين والحماية للحفاظ على خصوصية الطلاب أثناء تنفيذ الأنشطة الطلابية الرقمية.
- تحديث القواعد واللوائح الجامعية بما يتناسب وطبيعية الأنشطة الطلابية الرقمية.
- عقد ورش عمل للقيادات الجامعية لتطوير سياسات واستراتيجيات الأنشطة الطلابية تمهيداً لرقمنتها.
- إعداد محتوى إلكتروني لرقمنة الأنشطة الطلابية الرقمية.
- نشر الثقافة الرقمية وتوعية الأخصائيين الاجتماعيين بأهمية التنمية الرقمية.
- التخطيط الجيد لضمان استمرارية تطور مهارات الأخصائي الاجتماعي من خلال اكسابهم مهارات التعلم الذاتي.
- تحديث البنية التحتية الالكترونية بصورة مستمرة بما يتناسب وطبيعة الأنشطة الطلابية الرقمية.

ج- أهم الاستراتيجيات المستخدمة في التصور المقترح:

- استراتيجية الاقناع:

يستخدم هذه الاستراتيجية في اقناع الأخصائيين الاجتماعين بأهمية التنمية الرقمية، وأنهم لديهم العديد من القدرات العلمية والتي ينبغي تطويرها لتتناسب وطبيعة الأنشطة الطلابية الرقمية، وكذلك اقناعهم بأهمية إكسابهم معارف ومهارات وتطبيق ذلك.

- استراتيجية بناء الاتصالات:-

تستخدم هذه الاستراتيجية مع مختلف أنساق التدخل المهني تستخدم مع أسرة الشباب الجامعي بهدف فتح قنوات الاتصال بين الشباب الجامعي، والعمل على فتح قنوات اتصال جديدة بين الأساتذة بالجامعة والشباب الجامعي، كذلك فتح قنوات الاتصال مع منظمات المجتمع المعنية.

- استراتيجية العمل الفريقي:

تستخدم استراتيجية العمل الفريقي على مستويات عدة، حيث يشارك الباحث في التدخل المهني فريق عمل من تخصصات مختلفة منها سواء من أساتذة الجامعة، أو السادة المسئولين بمنظمات المجتمع.

د- الأدوات والوسائل المستخدمة في التصور المقترح:

- المقابلات الفردية والجماعية.
- المناقشات الجماعية.
- الندوات والمحاضرات.
- المؤتمرات.

هـ- الأدوار المستخدمة في التصور المقترح:

- دور الخبير:

يمكن الإستفادة من دور الخبير عن طرق تقديم المعلومات حول الممارسة المهنية الرقمية اللازمة للتطوير أداء الاخصائين الاجتماعين بمجال رعاية الشباب والتي يمكن الاستفادة منها في كيفية التعامل مع العوامل المؤثرة على الوعي بأهمية التنمية الرقمية.

- دور الموجه:

وذلك عن طريق توجيه أخصائي رعاية الشباب إلى طرق الوفاء بمتطلبات رقمنة الأنشطة الطلابية.

- دور المخطط:

يقوم الأخصائي الاجتماعي بصفته خبيراً بالتشاور مع فريق العمل للمساهمة في وضع الخطط التي تمكنهم من تنفيذ الأنشطة الطلابية الرقمية، وإدارة التفاعل بين الطلاب بشكل يضمن تحقيق العدالة بينهم.

و- أهم المهارات المستخدمة في التصور المقترح:

- مهارة الاتصال:

وذلك عن طريق عمل شبكة الاتصالات بين أخصائي رعاية الشباب والطلاب وأساتذة الجامعة والقيادات الجامعية، والسادة المسئولين بمنظمات المجتمع، وذلك لتطوير الأنشطة الطلابية ، ومن ناحية أخرى لدفع الشباب نحو المشاركة بالأنشطة الطلابية الرقمية.

- مهارة اتخاذ القرار:

وذلك بتنمية تفكير الأخصائيين الاجتماعيين على كيفية التعامل مع الأزمات المفاجئة أثناء الممارسة المهنية الرقمية.

- مهارة تعلم حل المشكلة:

وذلك من خلال مساعدة الأخصائيين الاجتماعيين على أن يتعلم كيفية التعامل مع المشكلات المستحدثة وتدريبهم على دراسة الايجابيات والسلبيات والأولويات، وكيفية التفكير المنطقي للوصول إلى الحل المناسب والأختيار الأمثل بين البدائل.

المراجع المستخدمة

المراجع العربية:

١- أسامة عبد السلام على. (٢٠١١). التحول الرقمى للجامعات المصرية المتطلبات والاليات. *المجلة الدورية للجمعية المصرية للتربية المقارنة والادارة التعليميه، العدد ٣٣*، ٥٣- ٨٠.

٢- العياشي زرزار. (٢٠١٤). مبادئ و است ا رتيجيات ارساء الحكومة الالكترونية. *مجلة الفقة والقانون، العدد ٢٠*، ٦٥- ٩١.

٣- اللجنة.الاقتصادية.والاجتماعية.لغربي.آسيا. (٢٠١٩). *تقرير التنمية الرقمية العربية ٢٠١٩ "نحو التمكين وضمان شمول الجميع*. بيروت: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، قيم سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شعبة التكنولوجيا من اجل التنمية.

٤- أمجاد رضوان محمد كُلاب. (٢٠١٨). *تصور مقترح لتطوير دور الأنشطة الطلابية في الجامعات الفلسطينية لتعزيز الوحدة الوطنية لدى طلبتها*. غزة: كلية التربية – الجامعة الاسلامية بغزة.

٥- أميرة عبد العزيز العربي. (٢٠١١). نحو ممارسه مهنية لطريقة العمل مع الجماعات الافت ا رضية المشكلة. *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانية كلية الخدمةالاجتماعية- جامعة حلوان، العدد ٣١*، ١٠٨٧-١١٠٢ .

٦- جمال على خليل الدهشان، و سماح السيد محمد السيد. (٢٠٢٠). رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات مصر. *المجلة التربوية العدد الثامن والسبعون*، ١٢٥٠-١٣٤٤.

٧- خلود برجس عبد.الكريم. (٢٠١٧). اخلاقيات ممارسة الخدمة الاجتماعية الإلكترونية. *مجلة الخدمة الاجتماعية الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، الجزء السابع العدد ٥٧*، ٢٨٩- ٣١٣.

٨- ريهام المحمادي. (٢٠٢٢). الممارسة المهنية الالكترونية للخدمة الاجتماعية في ظل التحول الرقمي. *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين علمية- ثقافية – تنموية*، المجلد ٧٢ – العدد ٢ – ١٥- ٣٥.

٩- عصام بدري أحمد محمد. (٢٠٢١). التحول الرقمي كإستراتيجية لتطوير برامج الحماية الاجتماعية من منظور طريقة تنظيم المجتمع في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الفيوم، العدد الرابع والعشرون*، ٣٧٧- ٤٢٨.

١٠- مجمع.اللغةالعربية. (١٩٨٦). *المعجم الوسيط*. القاهرة: دار الدعوة.

١١- محمد طاشور. (٢٠١٤). الفضاءات الرقميه العموميه ودورها فى تقليص الفجوة الرقمية. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، جمعية المكتبات والمعلومات الاردنيه، العدد ٢ ، مجلد ٤*، ١٢٨- ١٥١.

١٢- مصطفى أحمد أمين. (سبتمبر ٢٠١٨). التجول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة. *مجلة الإدارة التربوية*، ١١- ١١٧.

١٣- منال بنت عمار مزيو. (٢٠١٤). الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. *مجلة العلوم التربوية*، ٥٦٥-٦٠٢.

١٤- هناء فايز عبد السلام مبارك. (٢٠١٥). الخدمة الاجتماعية الاكلينيكيه فى ظل المجتمعات الافت ا رضية. *مجلةدراسات فى الخدمة الاجتماعيه والعلوم الانسانيه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٣٩*، ٢٠٧٦- ٢٠٩٤.

١٥- ياسر ساير الحربي، و طلق عوض الله السواط. (٢٠٢٢). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء الأكاديمية "حالة دراسية لهيئة أعضاء التدريس بجامعة الملك عبد العزيز". *المجلة العربية للنشر العلمي، العدد ٤٣*، ٦٤٧- ٦٨٦.

المراجع الأجنبية:

1. Social Work Training or Social Work Education? An Approach to Curriculum Design .*Social Work Education*.١١٠٨-١١٠١ ،
2. Christopher Chitereka .(٢٠٠٩) .Social Work Practice in a Developing Continent:The Case of Africa . *Advances in Social Work*.١٥٦-١٤٤ ،

3. Commission.on.Science.and.Technology.for.Development .(٢٠١٥) .*Digital development, Report of the Secretary-General* .Geneva: Economic and Social Council, United Nations.

4. Evernden Mark ،Antony P. Darby و ،Ibell Tim .(٢٠١٣) .*Engaging students with e-activities* .Bath: the University of Bath.

5. Kathryn Hay و ،Michael Dale .(٢٠١٤) .Using e-technology to enhance social work field education .*Journal of Cooperative Education*.١٢٨-١١٩ ،

6. Kwaku Osei-Hwedie ،Dolly Ntseane و ،Gloria Jacques .(٢٠٠٦) .Searching for Appropriateness in Social Work Education in Botswana: The Process of Developing a Master inSocial Work (MSW) Programme in a'Developing' Country .*Social Work Education*.٥٩٠-٥٦٩ ،

7. Maaike D.Endedijka و ،Larike H.Bronkhorstb) .October 2014 .(Students' learning activities within and between the contexts of education and work .*Vocations and Learning*/١٠,١٠٠٧ ،s12186-014-9116-x.

8. Reem Abuiyada .(٢٠١٨) .Traditional Development Theories have failed to Address the Needs of the majorityof People at Grassroots Levels with Reference to GAD . *International Journal of Business and Social Science* ،Vol. 9 • No. 9 • September, 115-119.

9. Sophie Goldingay و ،Clare Land .(٢٠١٤) .Emotion: The 'e' in engagement in online distance education in social work